طبق الاصل

إيران والقاعدة يتنافسان على النفوذ في اليمن

هل يمكن أن يعقب اليمن أفغانستان والعراق كساحة أحداث رئيسة ثالثة في الحرب على الإرهاب؟

إن عصياناً مسلحاً دموياً يجري في الشمال الجبلي أدى إلى مقتل المئات، وهناك بيان للقاعدة تتعهد بتحويل اليمن إلى (مستنقع) للولايات المتحدة، وهما أمران يوحيان بأن هذه البلاد النائية عند أطراف شبه الجزيرة العربية تتجه الآن نحو التصارع.

لكن بدلاً من حملة القاعدة ضد الولايات المتحدة والحكومة اليمنية، فان الصراع في اليمن يمكن أن يتضمن صراعاً على السلطة بين الميليشيات السنية والشيعية الذين تدعمهم إيران، على حد قول بعض المحللين.

فالقاعدة تمقت الفرع الشيعي من الإسلام قدر ما تكره الولايات المتحدة. ولهذا يمكن لإيران، كما يقول المحللون، أن تدعم الجماعات الشيعية لمواجهة انتشار نفوذ القاعدة في اليمن، الذي سيهدد سكان اليمن من الشيعة الزيديين المعتدلين تقليدياً، ويقول نزار حمزة، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية ببيروت في هذا الاطار: (لا اعتقد بأن إيران ستسمح للقاعدة بإقامة قاعدة في اليمن تهدد منها الشيعة الزيدية).

ويوم ١ تموز، أصدر لواء ابو حفص المصري، وهو فرع من القاعدة، بياناً تعهد فيه (بجر الولايات المتحدة إلى مستنقع ثالث، بعد افغانستان والعراق، وليكن اليمن، إن شاء الله).

وكان هذا اللواء قد أدعى المسؤولية سابقاً عن تفجيرات القطارات في مدريد يوم ١١ آذار إضافة للعديد من الهجمات في تركيا والعراق، مع هذا الحضور الأمريكي الأدنى درجة في اليمن بحيث لا يبدو أن يصبح اليمن على وجه الاحتمال ساحة أحداث في الحرب على الإرهاب. وعلى كل حال، فإن اليمن هو البلد الاكثر مأهولية بالسكان والأشد فقراً في شبه الجزيرة العربية، مع وجود بطالة عالية تبلغ ٤٠ بالمئة، الأمر الذي جعله أرضية خصبة للتجنيد بالنسبة للقاعدة.

وقد أدى هجوم انتحاري هناك، في شهر تشرين الأول ٢٠٠٠، إلى مقتل ١٧ جندياً أمريكياً وتدمير الباخرة الأمريكية كول في ميناء عدن، وفي السنة نفسها، تعرضت ناقلة النفط العملاقة ليمبورغ للتدمير في هجوم يعتقد بأن القاعدة قد نفذته خارج الساحل اليمني.

ويقول عبد الله الفقيه، استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء في اليمن: (إن آلاف الشباب العاطلين واليائسين اليمنيين هدف سهل للجماعات المتطرفة المحلية والدولية. والاكثر من هذا، أن القاعدة يمكن أن تنتفع ايضاً من عجز الحكومة اليمنية عن السيطرة بشكل فعال على بعض المناطق النائية في الشمال الاقصى والمنطقة الساحلية الطويلة.)

إن اليمن ملجأ مناسب بصورة ممكنة لمقاتلي القاعدة الفارين من الإجراءات الصارمة في العربية السعودية. إذ تبقى امتدادات واسعة من الحدود اليمنية - السعودية غير محدودة وتمتد عبر الصحراء والمنطقة الجبلية.

ومع هذا، فان السلطات السعودية واليمنية قد زادتا من التعاون الأمني بينهما، مع وضع الأولى لأنبوب مليء بالإسمنت على امتداد الحدود لإعاقة التسلل اللا قانوني.

(والأهم من ذلك، أن القبائل على طول الحدود قد أصبحت تدرك الكلفة الثقيلة التي يمكن أن تتعرض لها في حالة إيوائها لمثل هذه العناصر.) كما يقول البروفيسور الفقيه.

وتتشاطر الحكومة اليمنية المعلومات الاستخبارية الآن مع الولايات المتحدة، وقد طردت الاسلامويين الاجانب، وشددت من التقييدات على التأشيرة، واعتقلت إفراداً من الميليشيات. وفي نهاية حزيران، أغلقت السلطات جميع المدارس الدينية غير المسجلة، التي تعتبر ارضية تفريخ للمقاتلين الإسلامويين. ويبدو هذا القرار مرتبط بعصيان مسلح عنيف إندلع الشهر الماضي في صعدة، وهي منطقة جبلية تقع شمال غربي البلاد. ويقود هذا التمرد حسين الحوثي، رجل الدين الشيعي المعادي للولايات المتحدة الذي يدير مدرسة دينية ويرأس جماعة تدعى (الشباب المؤمن). وكما يقول الاستاذ الفقيه: (فإن من الواجب التمييز بين الاصطدامات الجارية في شمال اليمن وجماعات وقادة القاعدة المختلفين. قد تشترك جماعة الحوثي مع القاعدة في نبرة العداء المشتركة للولايات المتحدة، غير أن الحوثي يكره القاعدة أكثر من كرهه للدولة). ويرفع متمردو الحوثي راية منظمة حزب الله المدعومة من إيران، ويدفع رجل الدين هذا لإتباعه مئة دولار. وقد صرح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة المستقبل اللبنانية، قائلاً: (هذا مبلغ كبير من اين يحصل على كل هذا المال؟ ومن هذا الحزب الذي يموله وإلى أي حد؟

وقد أنكر حزب الله أي تورط مع الحوثي، قائلاً إن سياسة الحزب (هي أن لا يتدخل في شؤون بلد آخر).

ويعتقد بأن الشيعة الزيديين يؤلفون ثلث سكان اليمن البالغ عددهم ٢٠ مليون والبقية منهم سنة شافعيون معتدلون. وبالرغم من أن السنة الشافعيين ظلوا تاريخياً متسامحين مع الشيعة، فان ذلك يمكن أن يتغير إذا ما نمت القاعدة كما يقول الاستاذ حمزة، (ويبدو إن القاعدة كانت ناجحة في تشديدها السنة الشافعيين. ويمكنني أن أرى بشكل واضح صداماً مستقبلياً بين الشيعة الزيديين والسنة الشافعيين المعبئين حديثاً).

ترجمة / عادل العامل

عن / كريستيان ساينس مونيتر

سراب في الصحراء الاميركية

نجحت امريكا في قلب نظام الدكتاتور، لكنها فشلت في كل ما عدا ذلك

بقلم ميخائيل اغناتييف مدير مركز (كار) في جامعة هارفارد

تتوالى العظمة والانحطاط، التوافق واليأس في الحياة الاميركية إلى الحد الذي صار من الصعب فيه التوفيق بين الخطاب المهذب والواقع المرعب من جهة أخرى، فالتنافر بين المشاعر الكبيرة التي جرى التعبير عنها في مراسيم تشييع الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان ومحاولات المحامين تبرير ما لا يمكن تبريره في العراق جعلنا عاجزين عن معرفة هل كان الخطاب الجنائزي لحظة لإعادة تأكيد القيم الاخلاقية أم مجرد ممارسة للنسيان المنظم أو أن شئت فقدان الذاكرة؟ وتمنح تعليقات وملاحظات البيت الأبيض والمحامين ووزارتي العدل والدفاع معنى جديداً لكلام روبرت لويل (الانحطاط الوحشي). ان الذريعة التي ترتبط السلطة الدستورية بموجبها بوظيفة الرئيس في قيادة حملة عسكرية، تجعل التزامات الولايات المتحدة الاميركية - بموجب الاتفاقية الخاصة بالتعذيب - غير قابلة للتطبيق على الاستجوابات التي مورست على وفق نصوصها وقادت هذه الذريعة إلى التساؤل إن كانت الولايات المتحدة الاميركية قد سمعت الحديث عن محكمة نورمبرغ. وفي التعليقات التي ملأت صفحات كاملة في صحفنا، وكان هناك نسيان مرعب، ستقولون لي، تذكر الرئيس الراحل، فلا تدنس ذكراه بتداعيات مؤلمة، لكن هذا مستحيل جداً.

فالتضارب العفيف بين خطاب الديمقراطية الاميركية وواقع الحياة الاميركية تضارب أزلي، بل هو جوهر التأريخ الاميركي وكنهه.. اسألوا المدعين في قضية / براون / ضد مجلس التعليم كم من الوقت كان عليهم الانتظار لحين إلغاء مبدأ (متفرقون لكن متساوون) اسألوا اساتذة المدارس الاميركية العامة هل تحققت وعود براون حتى اليوم؟. لم تكن اميركا عند مستوى خطابها اطلاقاً، وهي لا تتبجح بالايمان بنفسها احياناً إلا بفضل النسيان، فالعمى الارادي وحده هو الذي يمكن أن يحافظ على اللحظات الاسرة في جنازة ريغان، ففي خلال القداس الذي اقيم في الكنيسة الوطنية، اشار جون د. دانتورت السيناتور السابق إلى الرؤية الطهرية لـ / جون ونثروب / (عينا العالم مصوبتان نحو اميركا، لأن الله اوكل الينا مهمة خاصة وكان من واجبنا تنوير المستقبل). وفي الشهور القليلة الماضية لم تكن عينا العالم مصوبتين نحو مدينة ونثروب عند قمة الرابية، بل على شبح ارهابي يقف على قفص في زنزانة السجن، وفي مراسيم تشييع ريغان، تحدث بوش الاب عن اميركا المتشكلة على صورة الرئيس الراحل (مليئة بالامل، ذات القلب الكبير، المثالية، الشجاعة النزيهة والعادلة)، لقد التقى العراقيون رجالاً كانت تنطبق عليهم هذه المثل، لكن اساء إلى سمعتهم أولئك الذين كانوا يضحكون في سجن ابي غريب، ولكي يتهرب القادة الاميركيون من مسؤولياتهم اكدوا بثقة على أن المتهمين لم يكونوا سوى تفاح عفن في

- سلة التفاح الاميركي الممتاز، وقيل لنا أن الذين اساءوا معاملة السجناء لا يمثلون اميركا، لكن الحقيقة أكثر ايلاماً، كما هي دائماً، اسألوا الاميركيين عن رأيهم في سجن ابي غريب، ففي استطلاع حديث قامت به الـ (ABCنيوز والواشنطن بوست) أشار إلى أن ٤٦٪ من الاميركيين يعتقدون إن اساءة المعاملة بدنياً التي تشبه التعذيب مقبولة احياناً، وأن ٣٥٪ يعتقدون بان التعذيب مقبول في بعض الحالات، ومرة ثانية ستقولون لي: لا تبالغ ودعنا لا نعقد رباطة جأشنا، لكن لم تتعرض اية ديموقراطية أخرى إلى مثل هذا التراكم الاخلاقي الشاق لأن أي بلد لم يحول ثقته بنفسه إلى ايمان مدني، وكان إلغاء العقوبة القاسية وغير الاعتيادية مبدءاً اساسياً في هذا الايمان المدني، وولد هذا الشعور بالاستثناء الشعور الاستثنائي بالهمة، وكان تشييع الرئيس ريغان قداساً كبيراً لتجديد الالتزام ازاء هذه المهمة الازلية فهل ما زالت هذه التأكيدات تحث الاميركيين على أن يبدو أفضل مما هم عليه أم أن خطاب البلد تحول إلى خطاب لاخفاء ما آل اليه حال البلد حقاً؟ ولو اعدنا التفكير بالحداد الذي اقيم تكريماً لرونالد ريغان، من ينسى الجواد الذي بلا فارس، والسرج الفارغ والجزمة الطويلة في ركاب الفارس؟

كان من السهل اظهار الرئيس بهذه الصورة، الكابوي ذات الابتسامة العريضة في شمس كاليفورنيا، واغفال ونسيان الآخر، مخنوقا ويسقط الموت على وجهه. وكان (نيودور سوريتسن) الذي كتب أفضل خطبه عن كندي عندما كان شاباً، قد أعلن مؤخراً في خطبة موجزة في احدى المراسيم لتوزيع الشهادات، وكانت صرخة قلق، أستذكر فيها الوقت الذي كان بالامكان فيه الذهاب إلى الخارج والسير في شوارع تحمل اسم (لنكولن وجيفرسون وفرانكلين د. روزفلت وجون كندي) أما اليوم فلا احد تقريباً يطلق اسم الاميركيين على شوارع العالم، فما الذي حصل لبلدنا؟ هكذا تساءل سوريتسف في السابق شاركنا في حروب، بدون أن نلجأ إلى الإذلال الجنسي أو التعذيب وبدون أن نفرض حظراً على الصليب الاحمر، وبدون أن نهين أو نخدع حلفاءنا في الامم المتحدة، بدون أن نخون قيمنا التقليدية، أو نحاكي خصومنا، بدون أن ندنس اسمنا في العالم كله).

وكان قلق سورينسن حقيقياً، لكنه كان يمتلك ذاكرة سيئة، فقد نسي فيتنام، اللطخة التي اضعفت حظوة وقوة اميركا على مدى عقود والعراق ليس فيتنام لكن من المناسب دائماً أن نتذكر فيتنام وأن نتذكر أن اميركا ليست دائماً هي المنتصرة في نهاية المطاف، فقد حان الوقت للاعتراف بان التأريخ الاميركي ينطوي على هزيمة وفشل، فإذا كان البلد بحاجة إلى شيء ما لمواجهة المشكلة العراقية، فإنه نبذ الخطب اللامعة في الجنائز الرئاسية والتعلم بتواضع ما دام هناك المزيد من الوقت، لقد كلفت فضيحة ابو غريب وكوارث الاحتلال الأخرى اميركا قلب وعقل العراقيين اللذين كسبهما جنودها بصبر بعد النصر. إن قول هذا يعني أن اميركا فقدت القدرة على إعادة صنع العراق بصورة أفضل، فالقول بذلك لن يكون سهلاً، وتجد اميركا صعوبة اكبر في الاعتراف بقدرتها على الخطأ من الاعتراف بحدودها في فعل ما هو نافع وهذا لا يعني إن العراق ضاع كما كانت فيتنام، فالحكومة الانتقالية الجديدة تناضل لاقناع العراقيين بانها في خدمتهم وإلى جهلها الاعتيادي تضاف عجرفة الادارة فالجنرال جورج - س - مارشال بدأ في تنظيم احتلال المانيا الذي تلا الحرب قبل عامين من الانزال وكانت الادارة الحالية تبحث باضطراب عن خطة قبل الغزو بشهرين. ولا يمتلك شخص مثلي ساند الحرب لاسباب ترتبط بحقوق الإنسان أي مكان يختبئ فيه: لقد افترضنا أن الادارة كفوءة، ولم يكن هناك الكثير من الذرائع لعدم جدارتنا، ولكن لم يكن هناك أيضاً الكثير من الذرائع على سذاجتنا، غير أن الولايات المتحدة الاميركية فعلت شيئاً طيباً في العراق، ما كان باستطاعة أي شخص القيام به فقد قلبت نظام الدكتاتور، لكنها اساءت القيام بكل ما عدا ذلك، وكانت بعض الأمور مثل ابو غريب عاراً وكارثة ستراتيجية، ولم تعد لاميركا الا مهمة واحدة تنجزها في العراق وهي منع الحرب الاهلية، فارسال القوات الإضافية لن يعمل إلا على تحويلها إلى اهداف وسيؤخر اليوم الذي سيتوجب فيه على العراقيين الدفاع عن انفسهم بانفسهم. وعلى الجنود أن يكونوا هناك لتدريب العراقيين الموالين للحكومة الوطنية بشكل كافٍ من اجل منع أي هجوم على العراقيين، ولايمكن لاميركا إلا أن تساعد العراقيين على الدفاع عن انفسهم، وعندما تصبح في العراق حكومة منتخبة بحرية، سيكون على الاميركيين العودة إلى بلادهم، وقد حدد قرار الامم المتحدة تأريخ العودة في كانون الثاني عام ٢٠٠٦، وفي هذه الفترة ينبغي أن يجري النفط لتمتلئ خزينة الدولة وما سيصنعه العراقيون باموالهم سيعتمد عليهم وليس علينا، وقد لا تكون اميركا قادرة على اصلاح حال العراق نحو الأفضل، لكن لا يمكنها أن تتخلى عن مسؤوليتها في تجنيبه الأسوأ، فالتدخل يعني وعداً، وعداً بالسلام والنظام وينبغي الالتزام به.إن الوهم الوحيد الذي على اميركا أن تخرج منه في العراق وفي أي مكان آخر هو إنها العناية الالهية أو إنها محرك التأريخ / بالنسبة لمن لديهم اهتمامات دنيوية / اميركا لا تصنع التأريخ بل إنها العوبته، وفي المنطقة ككل، ليست اميركا القوة المطلقة، إنها ليست إلا قوة مترددة تشكل قوات لا تكاد تفهمها، ففي الشرق الأوسط بقيت ساكنة وعاجزة.ظاهرياً، في حين قام الاسرائيليون باكثر من حدث على الأرض جعل الفلسطينين يقومون بعمليات انتحارية.وكله هذا يشير إلى أن العالم ما وجد لكي يتقولب على وفق اهواء الاميركيين، ومن الطيب أن ترغب اميركا في أن تكون أفضل مما هي عليه ومن الطيب أن يمنح موت ريغان اسبوعاً تستعيد فيه ايمانها بنفسها، لكن اميركا لا تستطيع الاستمرار بتحمل اعباء هذا المصير، لأن الاعتقاد بان العناية الإلهية قد اختارتها يقود البلد إلى الافراط في تقدير قوته مما يشجعه على أن يكذب على نفسه فيما يتعلق باخطائه، ويصعب عليه العيش مع هذه الحقيقة المؤلمة وهي أن التأريخ لا يخضع دائماً ولا غالباً إلى اوهام الرغبة الاميركية العظيمة ولكن الخطرة في الوقت ذاته.

ترجمة زينب محمد

عن لوموند

مصر

الجراح جديد وأدوات الجراحة القديمة نفسها

رئيس وزراء جديد يعد بتغييرات ولكنه لا يملك من السلطة ألا بقدر ما يسمح له الرئيس

الأيكونومست

رئاسة الوزراء في مصر واجب لا شكر عليه. مثل طبيب يعتني بمريض بالسكري المستفحل يفترض به أن يعالج مثل هذا المرض كما تعالج مشكلة البطالة المستشرية ولكن دون أن يفاقم أمراضاً مزمنة أخرى مثل البيروقراطية المشلولة والفساد المنتشر. عليك أن تفعل كل هذا دون أن تهيج تلك الأعضاء الحساسة، الجيش، وجهاز الاستخبارات أو الرئاسة كلية السلطة ببطانتها الملتصقة بها والمكونة من اصدقاء (البيزنيس)، والأسوأ حين فشل دواؤك في تحقيق شفاء خوارقي يقع اللوم عليك وليس على رئيسك ابداً، الرئيس الذي لا يمس، ولا على النظام المؤسساتي المنحرف الذي سيكوم ضدك أعاجيب التهم.

وهكذا رحب المصريون بمزيج من الأسف والارتياح بتعيين الرئيس حسني مبارك لرجل جديد يشغل هذا المنصب في التاسع من تموز. أسف لأن رئيس الوزراء المنصرف عاطف عبيد ظل في منصبه حتى أكثر من المدة المعتاد تجاوزها وهي خمس سنوات مطبوعة بالتقهقر والانحراف السياسي. ارتياح لأن التغيير هذه المرة كان مصحوباً بالتطهير من مسؤولين آخرين ذوي ولايات طويلة الأمد وحتى اقل شعبية من رئيس الوزراء، وأيضاً لأنه انهى موجة تسويق كبيرة لأشاعة عن صحة مبارك. في الشهر الماضي حين غادر البلاد فجأة إلى المانيا لغرض العلاج الطبي توقفت الشائعات عملياً ثم ها هو بعد أن حزم أمره يعود إلى العمل.

هناك أيضاً ارتياح لأن اختيار الفريق الجديد يوحي بان التغيير المأمول على الابواب، فقد استبدل مع حوالي نصف أعضاء الوزارة نصف من المحافظين المحليين الستة والعشرين الذين عينهم السيد مبارك أيضاً. الرئاسة استجابت حتى لألتماسات من الصحفيين مضى عليها وقت طويل من بين التماسات أخرى وعينت متحدثاً رسمياً باسمها وهذه خطوة تكبح جماح طاحونة الاشاعات القاهرية.

بالنسبة للعديدين فان هذه الخطوات تشير إلى أن

السيد مبارك الذي بدا وكأنه يستمتع على الارجح بتجاهل ضغط التغيير قد فهم الآن ضرورته الملحة. البعض يرى أن اليد الأمريكية التي وراء ايقاع التغيير هذا بدافع من الرئيس جورج بوش الذي قال مؤخراً أن البلد الذي قاد المنطقة في صنع السلام (والذي يستلم بالدرجة الثانية بعد إسرائيل مساعدات امريكية) يجب أيضاً أن يقودها في الدمقرطة. آخرون يرون أن تأثير ابن السيد مبارك الطموح ونصير التبادل التجاري والذي يحظى بمجموعة ضاغطة داخل الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم قد استطاع الرجعيون تجنبه حتى الآن.

توجد علامة واحدة لتأثير جمال في الوزارة الجديدة هي شبابها النسبي، فمنذ انقلاب ١٩٥٢ الذي خلق مصر المقنعة تصاعد معدل اعمار الوزراء المصريين من أواسط الاربعينيات وقتها وليتجاوز بكثير السن القانونية للتقاعد وهي ٦٠ سنة. كان وزير العدل المنصرف والبالغ من العمر ٨٢ عاماً ينام في الاجتماعات، ووزيرا الزراعة والاعلام وكلاهما ضابط استخبارات سابق خدماً مثل السيد عبيد تحت امرة السيد مبارك (البالغ ٧٢ عاماً) فترة ٢٢ عاماً وحولا اقطاعيتيهما إلى امبراطوريتين دائمتي الاتساع. ولكن في اليوم نفسه الذي صرف فيه وزير الاعلام حذف تلفزيون الدولة المحتكر الذي سيطر عليه لزمن طويل أسمه من تصديق الإنتاج.

رئيس الوزراء الجديد أحمد نظيف كان عضو الوزارة السابقة الأصغر سنا ولد في السنة والشهر الذي استلم فيه الجيش السلطة. حصل على شهادة الدكتوراه في كندا قبل عودته إلى مصر في الثمانينيات ليدافع عن انتشار تعلم الحاسوب، وكوزير للاتصالات كان واحداً من إنجازاته دعم برنامج نشر مكاتب الانترنيت الذي يعتبر نموذجاً لتطور البلدان وفي شهر آذار رافق جمال مبارك في رحلة إلى امريكا.

السيد نظيف وجه جديد

كون السيد نظيف فريقاً اقتصادياً دينامي النظرة بتسميته يوسف بطرس غالي، وهو شاب كفء آخر، وزيراً للمالية ومحمود محيي الدين (يبلغ من العمر ٣٩ عاماً، اقتصادي وأحد رجال جمال مبارك) لحقيبة اشراف على الاسواق الرأسمالية، الخصخصة وتطوير توظيف الأموال. يوجد أمل في ان هذا الثنائي يفكر في اصلاحات جدية كخصخصة مصرف أو مصرفين (تسيطر البنوك المملوكة للدولة على ثلاثة ارباع الرأسمال المصري السائل والذي توزعه في ميادين غير نافعة).لحسن الحظ أن الاقتصاد المصري قد بدأ يتعافى رغم الفوضى التي تعم مكاناً آخر في المنطقة. شيء واحد أنجزه السيد عبيد هو تخفيض قيمة العملة الذي تأخر كثيراً مع خمود متوقع للغضب الشعبي بدأ يؤتي ثماره، السياحة والصادرات تزدهر والحساب الجاري يرتفع، والبلد يشهد رخصاً في الأسعار فعلاً فركوب ميترو القاهرة يكلف ما يعادل عشرة سنتات أمريكية ووجبة طعام بسيطة متيسرة لقاء ربع دولار.الجانب السيء من الوضع أن هذا الرخص دعمته تخفيضات الدولة التي ساهمت في رفع الديون المحلية إلى مستويات خطيرة ورغم ذلك الدعم فأربع من كل خمس عوائل مصرية لا تستطيع تدبير أمورها ألا بمشقة. الوكالات الاستشارية تقدر أن ٨ من ٧٠ مصرياً من الذكور لديهم دخل يستحق المتابعة مقارنة باربعين في بلد بحجم مماثل كتركيا. البطالة أيضاً واقع يثير القلق وعدد الباحثين عن عمل يزداد بنسبة ١,٢ سنوياً ويجب على الدولة أن تخفض بطريقة ما من نسبة الشباب الذكور العاطلين عن العمل البالغة ١٥ ٪ والذين هم الآن في سن ١٥ - ٢٤ عاما.أن تكنو قراطيين كالذين في حكومة السيد نظيف ربما يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل ومصر فيها من الامكانيات ما يبشر بهذا لو أديرت بشكل صحيح. المشكلة هي أنه من المحتمل أن السيد نظيف كسابقيه لن يعطى الأدوات التي يحتاجها لأنجاز العمل. هل ستسمح له قوات الأمن بأن ينهي الاعتقال التعسفي والتعذيب؟ وهل ستسمح بطانة الرئيس بأن تقطع الاعانة. وملكية الدولة لوسائل الاعلام بأن تنتهي، والأحزاب السياسية بأن تتشكل وتعمل بحرية أو أن تقوم انتخابات حقيقية تخلق تفويضات حقيقية لرئيس وزراء حقيقي؟

ترجمة جودت جالي

عن (الايكونومست)